اسهامات اسرة الجراح في الدولة العربية الاسلامية
خلال القرنين (٣-٤هـ/٩-١٠م) دراسة تاريخية

أ.م.د. شيماء فاضل العنبكي
كلية التربية للبنات جامعة بغداد

الملخص:

عدت اسرة الجراح من الاسر المرموقة اتصفت بالاخلاق الحميدة والنزاهة والغنى، ظهرت في حوض نهر ديالى والنهروان في قرية دير قنى، اذ كانت اغلب سكان هذه القرية معتنقين للمسيحية ولكن بمجيء الفاتحين العرب الى هذه المنطقة ونشرهم الاسلام، اخذت اغلب الاسر في هذه القرية تعتنق الاسلام، ومنها اسرة ال الجراح، وتجعل لها مكانة مؤثرة على الساحة السياسية والعلمية، حتى قدمت عطاءات ومساهمات فعالة في الدولة والمجتمع ولاسيما في العصر العباسي، اذ ظهر فيها كوكبة من ابناءها النجباء الذين كانوا مقربين من السلطة العباسية المتمثلة بالخلفاء العباسيين، واخذوا يتولون مناصب عدة في الدولة مثل الوزارة والكتابة والنظر في المظالم، وادارة الدواوين، هذا فضلاً عن نتاجاتهم العلمية والفكرية التي قدموها للناس، على شكل مؤلفات ادبية وفقهية وتاريخية اغنت الناس بمختلف العلوم والمعارف، وقدمت خدمات انسانية للرعية حسبت لها، وكانت محط احترام وتقدير القاصي والداني.

المقدمة:

بلغت النهضة الحضارية للدولة العربية الاسلامية أوج عطاءها لقرون خلت، فصارت المدن الإسلامية لبضائع العلم والأدب سوق، وأضحت ميداناً لكل ذي فضل سبوق، لما نبغ فيها من العلماء والحكماء والأدباء والساسة الذين ذاع صيتهم مدى الآفاق، فبرزت بعض الاسر العربية الميسورة التي كان لها الاثر الاهم في جوانب الحياة، والتي اغنت العلم والادارة والسياسة بعطاءات مميزة شهد لها التاريخ، ومن بين هذه الاسر (اسرة الجراح) ذات علم وفضل وسجايا كريمة، حازت من الشرف والسؤدد والنفوذ الروحي والسياسي الكثير، وقد جعلت نفسها وقفاً على التأليف والتدريس لإذكاء نور المعرفة بين أبناء قومهم، فزخرت بحار معارفهم وأشرقت شموس علومهم وفاضت ينابيع أدبهم، وقد برز من هذه الأسرة علماء ووزراء واداريين كثر، سنتطرق لذكرهم خلال هذا البحث .

نبذة تاريخية عن اسرة الجراح:

يعود تاريخ هذه الاسرة لفترات تاريخية موغلة في القدم، اذ قيل انهم ينتمون الى قرية دير قُنّى(١) ، وكان اجداد هذه الاسرة معتنقين للنصرانية، وعلى اثر الفتوحات العربية الاسلامية وانتشار الاسلام، كانوا من اوائل المعتنقين للدين الجديد ولاسيما في الادوار المبكرة، وقد اشغلوا مناصب عدة في الدولة العربية الاسلامية، حتى ذاع صيطهم خلال العصر العباسي ولاسيما خلال القرنيين الثالث والرابع الهجريين – التاسع والعاشر الميلاديين ، وبانت اثارهم في الجوانب السياسية والادارية بشكل خطير ، فضلاً عن بروزهم في الجوانب العلمية والفكرية، وسنتطرق بالذكر الى اهم ابناء هذه الاسرة الذين كان لهم الاثر الاهم والاخطر في سير العملية السياسية والادارية والعلمية داخل منظومة الدولة العربية الاسلامية خلال العصر العباسي، والذين بهم علا اسم هذه الاسرة في المواقف السياسية والمؤلفات التاريخية والادبية.

١- داود بن الجراح (ت٢٩١هـ/ ٩٠١م):

بن مهاجر حسنبس بن صبار بخت بن شهريار الكاتب (٢) ابو محمد وقيل يكنى بابو سليمان البغدادي(٣)، جد الوزير ابي الحسن علي بن عيسى، من اعيان الكُتاب وفضلائهم ، وقد كتب للخليفة المستعين بالله (٢١٩هـ/٨٢٩م - ٢٥٢ هـ/٨٦٢م)(٤)، وصنف من الكتب الكثير : (كتاب التاريخ)، و(كتاب اخبار الكتاب)، الذي الفه في منتصف القرن الثالث الهجري وهو اول من الف في هذا الموضوع(٥)، وبالرغم من ان هذا الكتاب قد ضاع ولم يصل الينا، ولكن وصلتنا بعض النصوص المنقولة عنه اقتبسها واشار اليها بعض المؤرخون قبل فقدانه، ولديه (كتاب الامم السالفة)، وهو كتاب في التاريخ جامع كبير لكثير من اخبار الفرس وغيرهم من الامم (٦)، و(كتاب الرسائل)(٧)، وكان لداود بنون واحفاد جماعة منهم : داود ومحمد ومخلد ، وكتب منهم داود ومحمد لإبراهيم بن العباس الصولي، وكتب له الحسن بن مخلد بن الجراح(٨) ، توفي سنة ٢٩١هـ (٩).

٢- محمد بن داود بن الجراح (٢٤٣هـ /٨٥٣م – ٢٩٦/٩٠٦هـ) :

ويكنى ابا عبد الله (١٠) الكاتب الاخباري العلامة صاحب المصنفات (١١)، من سروات البغداديين(١٢) ، وهو عم ابو الحسن علي بن عيسى الوزير(١٣)، ولد في سنة (٢٤٣هـ /٨٥٣م) في الليلة التي توفي فيها ابراهيم بن العباس الصولي(١٤)، وكان وزير الخليفة المقتدر (٢٨٢هـ/٨٩٢م-٣٢٠هـ/٩٣٠م)(١٥)، ولم يرَ في زمانه افضل منه، ثم وزر لعبد الله بن المعتز (٢٤٧هـ/٨٥٧م- ٢٩٦هـ/٩٠٦م) في يوم خلافته، فلما انفضح امره استتر واخفى شخصه(١٦).

وفي سنة (٢٨٦هـ/٨٩٦م) وفي شهر شوال منها قلد الخليفة المعتضد (٢٤٢هـ/٨٥٢م-٢٨٩هـ/٨٩٩م) وعبيد الله بن سليمان ديوان المشرق لمحمد بن داود ابن الجراح، وعزل عنه احمد بن محمد بن الفرات، وقلد ديوان المغرب لعلي بن عيسى بن داود بن الجراح (١٧) .

وفي شهر ربيع الاول من سنة (٢٩٦هـ /٩٠٦م)، اجتمع جماعة من القادة والكتاب والقضاة على خلع الخليفة المقتدر لصغر سنه وقلة خبرته ، وتناظرهم فيمن يُجعل في موضعه (١٨)، فأجتمع رأيهم على عبد الله بن المعتز وناظروه في ذلك، فأجابهم الى ذلك على الا يكون في ذلك سفك دم ولا حرب ، فأخبروه ان الامر يسلم اليه عفواً سلمياً(١٩)، وان جميع من وراءهم من الجند والقادة والكتاب والقضاة قد رضوا به، فبايعهم على ذلك، وكان في مقدمتهم محمد بن داود ابن الجراح (٢٠) مع الحسين بن حمدان لإزالة الخليفة المقتدر واحلال محله الخليفة ابن المعتز(٢١) .

وقد تم خلع الخليفة المقتدر من قبل القادة وقضاة بغداد والكتاب فيها ، ومبايعة ابي عبد الله بن المعتز ، وحينما حضر اليهم اعلنوا تلقيبه بـ(المنتصف بالله)(٢٢)، فأتخذ من محمد بن داود بن الجراح وزيراً له، واستخلفه على الجيش (٢٣)، فطمع في منصب وزارة العباس بن الحسن، فاخذ يسعى لها حتى نالها ، وازاح العباس بن الحسن عن طريقه (٢٤)، وقد اشغل محمد بن داود بن الجراح منصب الكاتب المتولي دواوين الخراج والضياع بالمشرق وديوان الجيش في زمن الخليفة المكتفي (٢٦٣ هـ/٨٧٣م- ٢٩٥ هـ /٩٠٥م)(٢٥).

كان فاضلاً من علماء الكتاب(٢٦)، وقد حدث عن عمر بن شبه النميري، وعبيد الله بن سعد الزهري وطبقتهما، وروي عنه عمر بن الحسن الاشناني القاضي وسليمان الطبراني (٢٧)، كما كان عارفاً بايام الناس ، واخبار الخلفاء والوزراء ودول الملوك، وكان عالما بالكتابة، قد لقي الناس واخذ عن العلماء والفصحاء والشعراء، فأصبح صاحب ادب وشعر(٢٨)، وكتب بخطه مالا يحصى عدده، وجميع مايقع بين يديه قد قرأه ، واصلحه (٢٩) ، وله من الكتب، كتاب (الورقة في اخبار الشعراء) لانه لايزيد في خبر الشاعر الواحد على ورقة، ولهذا سمى الصولي كتابه في اخبار الوزراء والشعراء بـ(الاوراق) لانه اطال في اخبار كل شخصية باوراق، وكتاب (الشعر والشعراء)، وكتاب (من سمي عمرو من شعراء الجاهلية والاسلام)، وكتاب (الوزراء) - الذي عد تكمله لكتاب والده داود ولكن ماهو معروف ان هذا الكتاب مفقود، وقد وصلتنا بعض النصوص المنقولة عنه حفظها لنا بعض المؤرخون في مؤلفاتهم - وكتاب (الاربعة) على مثال كتاب ابي هفان (٣٠)، قتل في فتنة ابن المعتز في شهر ربيع الاخر من سنة (٢٩٦هـ/٩٠٦م)(٣١)، اذ دخل أُناس- مؤيدين للخليفة المقتدر - بشموع الى بيته واخرجوه

واضجعوه للذبح فقال: (ياقوم ذبحاً كالشاة، اين المصادرات ؟ اين انتم من الاموال، انا افدي نفسي كذا بكذا) ، فلم يسمعوا وذبحوه واخذوا رأسه والقوه في البئر (٣٢)، وبذلك كانت نهاية وخاتمة محزنة لحياة احد اعاظم كُتاب الدولة العباسية.

٣- الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح :

الامام المحدث الصادق العادل ابو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب الوزير ولد يوم الجمعة لثمان خلون من جمادي الأولى سنة (٢٤٥هـ/٨٥٥م)في قرية دير قنى (٣٣)، وقد عُد واسطة العقد لاسرة آل الجراح ، اذ كان بمنزلة من الرياسة يجل وصفها ومن الصناعة والفقة بما هو اشهر واظهر (٣٤)، كان شيخ الكُتّاب وزمام الدواوين كلها في أيام المقتدر وفي أيام المكتفي وفي أيام المعتضد(٣٥)، وكان له ابن يكنى أبا نصر واسمه ابراهيم وزر للمطيع في شهر ربيع الأول سنة(٣٤٧هـ/٩٥٧م)، وتوفي في جمادى الأولى سنة(٣٥٠هـ/٩٦٠م) فجاءة، وابن اخر يكنى أبا القاسم واسمه عيسى بن علي كتب للطائع لله (٣٦)، ووزر علي بن عيسى للخليفة المقتدر باللَّه والقاهر باللَّه (٢٨٧هـ/٨٩٧م - ٣٣٩هـ/٩٤٩م) ثلاث دفعات اذ في سنة ٣٠١هـ عزل المقتدر محمد بن عبيد الله عن الوزارة وحبسه مع ابنيه، وصيرعلي بن عيسى بن داود بن الجراح له وزيرا (٣٧)، فكانت وزارته الاولى في محرم سنة ٣٠١هـ ،وبقي فيها اربع سنين غير شهر ، ثمّ وزر في صفر سنة ٣١٥ هـ وبقي فيها سنة واربعة اشهر ويومين (٣٨) .

ذكره الصابي(٣٩) بقوله " وقد مضى من ذكره في أخبار أبي الحسن بن الفرات، ولما أشار مؤنس باستدعائه من مكة، وتقليده الوزارة، ورد في اليوم العاشر من المحرم سنة ٣٠١هـ ، ووصل إلى حضرة المقتدر بالله، وخاطبه بما أراد خطابه به، وقلده وزارته وتدبير أمره، وخرج أبو الحسن ومؤنس معه وأبو علي الخاقاني جالس في المجلس الذي كان يجلس فيه قبل الوصول إلى الخليفة وقال للحجاب وخواص الغلمان: (اتبعوا الوزير وامشوا بين يديه)، فارتاع أبو علي وقال: (من الوزير؟ فقال له مؤنس: أبو الحسن علي بن عيسى. فقال أبو علي: الله الله يا أبا الحسن في دمي، فإنني ما أردت الدخول في هذا الأمر، وإنما أُجبرت عليه)، فأجابه جواباً سكته فيه، ومضى أبو الحسن علي بن عيسى إلى داره، والناس في موكبه، وبكر إلى الدار من غد وخلعت عليه الخلع السلطانية، وركب إلى الدار المعروفة بسليمان بن وهب، فجلس فيها، وركبت إليه الأمراء والقواد في النواحي، وكتب إليهم بإقرارهم في مواضعهم من ولاياتهم وأعمالهم، وحثهم على استخراج الأموال وحملها "، وقد باشر أبو الحسن الأمور ورتب الدواوين على ما رأى فيه الصلاح والسداد(٤٠)، وعرف عنه انه كان شخصاً صدوقاً ديناً فاضلاً عفيفاً في ولايته، محموداً في وزارته، كثير البر والمعروف وقراءة القرآن والصلاة والصيام، كثير الوقار

والجد، بعيداً عن التبذل والهزل، على شح غالب في طباعه، وتجهم ظاهر في أخلاقه، وما كان يخل بصلاة الجماعة والجمعة، يحب أهل العلم ويكثر مجالستهم ومذاكرتهم، فهو سليل اسرة عريقة بالعلم والادب والاخلاق والمناصب، اذ كان داود جده من دير قنى وكان من وجوه الكتاب، وكذلك أبوه عيسى، ولم يزل علي بن عيسى من حداثته معروفاً بالستر والصيانة والصلاح والديانة (٤١).

ذكر ياقوت الحموي(٤٢) نقلا عن الصولي قولا عن علي بن عيسى جاء فيه: " ولا أعلم أنني خاطبت أحدا أعرف منه بالشعر وكان يوقّع بيده في جميع ما يحتاج إليه مما كان يوقّع فيه أصحاب الدواوين في وزارته من قبله ، وكان يحضر مائدته وهو متولّ على ديوان المغرب جماعة من أهل العلم في كل ليلة، ثم رأيتها وقد نقصت عند وزارته ، فسألت أبا العباس أحمد بن طومار الهاشمي عن السبب فقال: (قد اقتصر في نفقته وأجرى الفاضل على أولاد الصحابة بالمدينة ، وجلس للمظالم فأنصف الناس فأخذ للضعيف من القوي، وتناصف الناس بينهم، ولم يروا أعفّ بطناً ولساناً وفرجاً منه)، ولما عزل في وزارته الثانية وولي ابن الفرات لم يقنع المحسن بن أبي الحسن ابن الفرات إلا بإخراجه عن بغداد فخرج إلى مكة فأقام بها مهاجراً "

ورد كثيراً مما وقع به أبو علي الخاقاني من الإثبات والزيادات، فأوحش بذلك خواص المقتدر بالله وعاداهم ، وكثرت به السعاية عليه والوقيعة فيه (٤٣)، بقي ابو الحسن علي بن عيسى ثلاث سنين وعشرة اشهر وثمانية عشر يوماً وقبض عليه ثم اعيد فبقي سنة واربعة اشهر ويومين وقبض عليه (٤٤)، وفي محبسه كان يلبس ثياب مطهرة، ويتوضأ للصلاة ويقوم ليخرج لصلاة الجمعة فيردّه المتوكلون، فيرفع يده إلى السماء ويقول: (اللهم إني أشهدك أنني أريد طاعتك ويمنعني هؤلاء)(٤٥) .

وأشار على الخليفة المقتدر أن يقف المستغلّات ببغداد على الحرمين والثغور، ففعل ذلك، وأشهد على نفسه الشهود، وأفرد لهذه الوقوف ديوانا سماه ديوان البرّ (٤٦) .

ومما قدمه علي بن عيسى الوزير من اعمال البر، هو اسقاط ضريبة المكس والتكملة بفارس والاهواز وهي ضرائب كانت تؤخذ بإسراف، وضرب على يد عمال الخراج واوصاهم بإنصاف المزارعين ومطالبتهم بالاموال بالحسنى والانصاف، وكان من كتبه التي يرسلها اليهم يشدد عليهم ويتوعدهم ان لايتجاوزوا حدود الشرع، هذا فضلاً عن حفره الابار بمكه ووفر المياه للحجيج واطلق على هذه الابار التي حفرها من ماله الخاص بـ الجراحية (٤٧) .

ورأى آثار سعيه لآخرته في دنياه، فإنه سلم من البلاء على كثرة من عاداه وقصده، ومنع حواشي الخليفة المقتدر من المحالات، وحملهم على السيرة الجميلة، فأفسدوا أمره حتى اعتقل ثمانية عشر شهرا، ثم نفي إلى مكة واليمن ومصر ، ثم عاد ووزر بعد ذلك (٤٨).

نقل لنا الذهبي(٤٩) قولاً عن ابي سهل بن زياد القطّان جاء فيه: " أنّه كان مع علي بن عيسى لمّا نُفي إلى مكّة، فطاف يومًا، وجاء فرمي بنفسه وقال: أشتهي على الله شُرْبة ماءٍ مثلوج، فنشأت بعد ساعَةٍ سحابَة ورعدت، وجاء برد كثير، وجمع الغلمان منه جرارًا، وكان الوزير صائمًا، فلمّا كان الإفطار جاءته أقداح مملوءة من أصناف الأسوقة، فأقبل يسقي المجاورين، ثم شرب وحمد اللّه، وقال: ليتني تمنّيت المغفرة وكان متواضعًا، قال: ما لبست ثوبًا بأكثر من سبعة دنانير"، وكان لعليّ بن عيسى الوزير سبعمائة ألف دينار كسبها، فأخرج منها في وجُوُه البّر ستّمائة وثمانين ألفًا(٥٠) .

دخل علي بن عيسى ذات يوم على الوزير العباس بن الحسن وخوّفه وقال له: (قد عزم الجماعة على الفتك بك وكل واحد منهم قد صار رأسا بنفسه لصغر سنّ الخليفة)، فقال له الوزير: (هذا تقوله من خور طبعك وضعف قلبك، واذا كان الأمر على ما ذكرت كيف أخاف من هؤلاء الذين تذكرهم والحسين بن حمدان يسايرني ويركب معي كل يوم، وكان لقضاء الله وقدره هو الّذي قتله) (٥١) .

ومما رصد من معلومات عن شخصية الوزير الكاتب علي بن عيسى بن الجراح انه كان محباً للعلم والعلماء وسماع الحديث النبوي عن كبار الشيوخ في عصره، اذ انه سمع من أحمد بن بديل الكوفي، وأبا زيد عمر بن شبة النميري، والقاسم بن عباد المهلبي، وحميد بن الربيع ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وآخر من روى عنه ابنه عيسى في أماليه ، وكذلك روي عنه سليمان بن أحمد الطبراني، وأبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي القاضي(٥٢) وله عدة مصنفات منها : (كتاب جامع الدعاء، وكتاب معاني القران وتفسيره ، واعانه عليه ابو الحسن الخزاز ، وابو بكر بن مجاهد، وأبو الحسين الواسطي ، وكتاب الكُتاب وسياسة المملكة، وسيرة الخلفاء، وكتاب رسائله (٥٣)، وقد استقدم المحدث الشهير البغوي سنة ٣٠٠هـ الى بغداد ليسمع معجمه في الحديث النبوي(٥٤) .

وكان له مواقف انسانية مع العلماء والمؤرخين مثلا موقفه مع المؤرخ الشهير الطبري الذي قد اوضحه ياقوت الحموي(٥٥) بقوله " كان بأبي جعفر ذات الجنب تعتاده وتنتقض عليه، فوجه إليه عليّ بن عيسى طبيبا ، فسأل الطبيب أبا جعفر عن حاله فعرّفه حاله، وما استعمل وأخذ لعلته، وما انتهى إليه في يومه ذاك، وما كان رسمه أن يعالج به، وما عزم على

أخذه من العلاج، فقال له الطبيب: (ما عندي فوق ما وصفته لنفسك شيء، والله لو كنت في ملتنا لعددت من الحواريين، وفقك الله)، ثم جاء إلى علي بن عيسى فعرفه ذلك فأعجبه فاطمئن على صحة الطبري "، توفي علي بن عيسى في اليوم الذي عبر فيه معز الدولة البويهي للعراق ، وذلك في يوم الجمعة انتصاف الليل من شهر ذي الحجة سنة ٣٣٤هـ عن عمر يقارب التسعين سنة، ودفن في داره (٥٦)، وعند دخول البويهيون (الديلم) بغداد مروا من محلة علي بن عيسى بن الجراح، ولكن حاولوا اجتيازها، وهم قائلين : هاهنا دار الوزير الصالح (٥٧)، وكانت داره على دجلة وهي المعروفة بالستّيني، وليس اليوم على دجلة بين البلد والمعزية غيرها وهي مشهورة ببغداد الى زمن قريب، قد عمل عليها عدة دواليب لسقي مزارع الزاهر (٥٨)، ومن الجدير ذكره ونحن نختم الحديث عن سيرة علي بن عيسى بن الجراح، ان شخصية هذا الوزير المصلح قد استهوت احد مؤرخي الغرب وهو المؤرخ هارولد باون ، فألف كتابا قييماً عنه باللغة الانكليزية وطبعه في انكلترا / ادنبره سنة ١٩٢١ ، وكان بعنوان :

The Life and Time of Ali Isa The Good Vizier (٥٩)

٤- عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجراح :

الشيخ الجليل العالم بالمسند ابو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي، ولد في رمضان سنة ٣٠٢ هـ (٦٠)، وزر ابوه المعلوم فضله، وقد خدم بعض الخلفاء العباسيين ، اذ عمل في ديوان الرسائل للخليفة الطائع (٣١٧ - ٣٩٣هـ) ببغداد (٦١)، وكان رجلاً فاضلاً امام في فنون وعلوم عدة في الدين والمنطق اذ كان اوحد زمانه في المنطق والعلوم القديمة، اذ قرأ المنطق على يحيى بن عدي ، واكثر الاخذ عنه ، وتحقق به، وافاد جماعة من الطلبة وناظر وسُأل فيه، واجاب اجوبة لم يخرج فيها عن طريقة القوم ، ومع ذلك رموه بشيء من مذهب الفلاسفة (٦٢)، وذُكر في وصفه: (انه له الذرع الواسع والصدر الرحيب في العبارة، حجة في النقل والترجمة والتصرف في الفنون اللغات وضروب المعاني والعبارات، اعين بالعمر الطويل، ولكنه بخيل بكلمة واحدة لسودائه الغالبة عليه، ومزاجه المستشيط بها)(٦٣).

وله من الكتب كتاب في اللغة الفارسية (٦٤)، ونسخة من السماع الطبيعي التي قرأها على يحيى بن عدي وهي غاية في الجودة، وكانت له عليها حواش حصلت بالمناظرة ، وهي بخطه وكان اشبه شيء بخط ابو علي بن مقلة في القوة والجودة والطريقة، وكانت هذه النسخة من عشرة مجلدات كبار(٦٥) .

وكان ابو القاسم قد سمع وجلس للحديث ، وحدث اذ كان ثبت السماع صحيح الكتاب ، واملى الحديث ، وكان يحضر لمجلس روايته اجلاء الناس، اذ صار اليه ابو بكر محمد بن موسى الخوارزمي وخلق كثير، فسمعوا منه وكتبوا عنه، وروي عن ابو القاسم عبد الله البغوي ، وابن ابي داود السجستاني ، ويحيى بن محمد ابن صاعد، وابو بكر محمد بن الحسن ابن دريد النحوي ، ومحمد بن ابراهيم الانماطي ، وابو بكر عبد الله بن محمد النيسابوري ، وابو عمر يوسف بن يعقوب القاضي وروي عنه الازهري والحسن بن محمد الخلال والقاضي ابو عبد الله الصيمري، والقاضي ابو القاسم التنوخي ، وابو الفتح بن شيطا المقريء ، وابو محمد الجوهري ، واحمد بن محمد بن النقور ، وابو جعفر بن المسلمة (٦٦) ، وسمع عنه احد علماء بعقوبا، القاضي ابو الحسن محمد بن الحسين بن علي بن حمدون البعقوبي (توفي سنة ٤٣٠هـ)، الذي ولي الحسبة ببغداد، والقضاء ببعقوبا (٦٧)، توفي سحر يوم الجمعة لليله خلت من شهر ربيع الاخر لسنة ٣٩١هـ ، وصلى عليه القاضي ابو عبد الله الضبي ، ودفن في داره (٦٨) ، وهو بهذا قد عاش بقدر والده علي بن عيسى وهو يقارب ٨٩ او ٩٠ سنة (٦٩) .

٥- عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح :

ولد سنة ٢٧٦هـ (٧٠) ، الكاتب البغدادي من وزراء الخليفة المتقي العباسي (٢٩٧ - ٣٥٧ هـ) والخليفة الراضي بِاللَّه (٢٩٧ - ٣٢٩هـ)، اخو الوزير علي بن عيسى ، وكان فاضلاً كاتباً (٧١) ، ولي الوزارة للخليفة الراضي بِاللَّه سنة ٣٢٤هـ ، فأقام فيها ثلاثة اشهر ونصفاً ، اذ في البدء وقع اختيار الخليفة الراضي بالله على أبا الحسن علي بن عيسى ، عارضا عليه تولي الوزارة لكفائته ، الا ان علي بن عيسى رفض رفضاً قاطعاً وطلب استعفاءه، فأعفاه الخليفة ، وطلب من الخليفة ان يقر أخيه عليها ، على ان يكون تدبير الامور له، وبهذا كان علي بن عيسى المسدد لاخيه والناظر في الامور ، وكان الاسم والخلعة لعبد الرحمن ، ويتولى علي بن عيسى النظر في أمر الملك وتدبير الناس وجباية الأموال على كره منه لذلك ، وكتب بالبيعة إلى النواحي ، ومعه أخوه معرفاً له ما يعمل، ومستأذناً له فيه (٧٢) .

وحضر أبو علي عبد الرحمن لتولي الوزارة في يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة من شهر جمادى الأولى سنة ٣٢٤هـ (٧٣)، وسار الجيش معه الى داره، واحرقوا دار ابن مقله الوزير السابق له، ولما عجز عبد الرحمن عن تمشية الأمور وضاق المال، وازداد تدخل الجند الاتراك فاستعفى للخليفة الراضى بالله من تولي الوزارة وسأله أن يقرضه عشرة آلاف دينار إذ كانت وجوه المال قد تعذرت عليه، فقبض عليه الخليفة الراضي وعزله فى سبع خلون من شهر رجب من سنة ٣٢٤هـ ، وقلّد وزارته أبا جعفر محمد بن القاسم الكرخي (٧٤) .

وقبض على أخيه على بن عيسى، وصادر علياً على مائه الف دينار ادى منها تسعين ألفا، وصادر عبد الرحمن على سبعين ألفا ادى منها ثلاثين (٧٥) ، ثم عاد وولاه الوزارة ثانياً فكانت مدته فيها ثلاثة وخمسين يوما (٧٦)، وقد اتصف بانه بطيء الكتابة والقراءة ، فيه كرم واحترام لقاصديه (٧٧)، مع ذلك كانت له من الكتب: (كتاب سيرة اهل الخراج واخبارهم وانسابهم في القديم والحديث ، وكتاب التاريخ من سنة ٢٧٠هـ الى ايامه ، وكتاب الخراج الكبير لم يتمه) (٧٨) ، وقد اختلف في تاريخ وفاته ، اذ قيل انه توفي بحدود ٣٣٠هـ (٧٩)، ولكن اجمع مؤرخون اخرون على انه توفي في شعبان من سنة ٣٤٨هـ (٨٠)، والحقيقة لم تكن لعبد الرحمن بن عيسى سيرة تؤثر، حتى انه لم يكن بشهرة ومقدرة اخيه علي بن عيسى ، وقد اوعز سبب فشل الوزراء في مهامهم هو تدخل الجند الاتراك بشؤون الدولة ، ومطالباتهم المستمرة للاموال، مما الجأ الخليفة الراضي الى استحداث منصب امرة الامراء بدلاً من الوزراء ، فاختار ابن رائق لهذا المنصب ، ولكن المشكلة لم تحل بل بقيت على حالها مما مهد لدخول البويهيين الى بغداد .

٦- عبد الله بن علي بن الجراح :

ابو القاسم الكاتب البغدادي ، عبد الله بن علي بن محمد بن داود بن الجراح ، ويعرف بـ (ابن اسما) وهي اخت علي بن عيسى (٨١) ، كاتب فاضل مترسل له من المصنفات ، كتاب الاستفادة في التاريخ ، وكتاب البيان وتقويم اللسان (٨٢) .

٧- علي بن عبد الرحمن بن هارون بن عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي ، المقرئ الكاتب الخطابي (٨٣) .

٨- الوزير العباس بن الحسن بن ايوب محمد بن داود بن الجراح

الكاتب المتولي دواوين الخراج والضياع بالمشرق وديوان الجيش ، الذي خرج الى الكوفة والمقام بها لانقاذ الجيش الى زكرويه بن مهرويه القرمطي (٨٤) .

٩- يحيى بن ابي علي منصور بن الجراح :

ابو الحسين يحيى بن ابي علي منصور بن الحسين بن محمد بن داود بن الجراح الكاتب، المنعوت تاج الدين ، كتب في ديوان الانشاء بالديار المصرية مدة طويلة ، كان خطه في غاية الجودة، كان فاضلاً اديبا متقناً، له فطرة حسنة وشعر فائق ورسائل انيقة، سمع الحديث بثغر الاسكندرية على الحافظ ابي طاهر السلفي وابي الثناء حماد الحراني، وحدث وسمع الناس عليه (٨٥) .

الاحالات والمصادر:

(١) قُنّى : بضم اوله وتشديد ثانية ، قرية من نواحي النهروان لها دير مشهور ينسب اليها ، قيل يعرف بدير المارماري السليخ ، او دير الاسكون الذي بالقرب منه دير العاقول ، وقد نقل الحموي قولاً عن الشابشتي حيال هذه القرية : " دير قُنّى على ستة عشر فرسخا من بغداد منحدراً من النعمانية وهي في الجانب الشرقي معدود من اعمال النهروان وبينه وبين دجلة ميل" ، وعرف هذا الدير بانه عظيم البناء شبيه بالحصن المنيع وعليه سور عظيم عالٍ محكم البناء اذ حينما اقترب العساكر السلاجقة من قرية نبارق القريبة من دير قنى انهزم اكثر سكانها الى الدير اذ فيه سور منيع ، وفيه مائة قلاية (اسقفية – مطرانية – مسكن الاساقفة) لرهبانه ، وهم يتابعون هذه القلالي بينهم ، وحول كل قلاية بستان في جميع الثمار وفي وسطه نهر جار ، ولكن قد خرب بخراب النهروان فلم يبقَ غير سوره وفيه رهبان وصعاليك ، واذا رجعنا الى سبب تسميته بدير قنى ، فان هناك حكاية تشير الى ان مارماري الرسول تلميذ الرسول ادي ، وهو من ابناء المائة الاولى للميلاد اسس دير قنى وخلاصة ذلك ان امراة نبيلة تدعى قنى وهي اخت الملك ارطبان الذي كان يقيم في طيسفون اصيبت بمرض عضال (البرص) فطلب الملك ارطبان من مارماري الرسول ان يشفي اخته وبذات الوقت يختبر مصداقية رسالة مارماري ، فشفاها من مرضها فاراد الملك واخته ان يكافأه مارماري فأهديا له ارضا بالقرب من العاصمة طيسفون من منطقة اكواخ ، فهنا اقام مارماري ديره الاول الذي تم ترميمه في الاجيال اللاحقة . لمزيد من التفاصيل ينظر : الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، الناشر: دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥، ج٢ ، ص٥٢٨ ؛ ابن عبد الحق ، عبد المؤمن ابن شمائل القطيعي البغدادي (ت٧٣٩هـ) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة واالبقاع ، ط١ ، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٩٩٢، ج٢ ، ص ٥٧١ ؛ البير ، ابونا ، كنيسة المشرق في سطور ، كلية بابل الحبرية للفلسفة واللاهوت، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص٧ ؛ دوزي ، رينهارت بيتر آن ، تكملة المعاجم العربية ، نقلة الى العربية وعلق عليه : محمد سليم النعيمي ، ط١ ، وزارة الثقافة والاعلام ، العراق ، ٢٠٠٠ ، ج٨ ، ص٣٧٥ .

(٢) الكتبي ، محمد بن شاكر بن احمد بن عبد الرحمن (ت٧٦٤هـ) ، فوات الوفيات ، تحقيق : احسان عباس ، ط١، الناشر: دار صادر، بيروت ، ١٩٧٤ ، ج١٣، ص ٢٩١ .

(٣) البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) ، تاريخ بغداد ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، ٢٠٠٢ ، ج٩ ، ص٣٤٠ .

(٤) ابن النديم ، ابو الفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق (ت ٤٣٨هـ) ، الفهرست ، تحقيق : ابراهيم رمضان ، ط٢ ، الناشر: دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ص ١٦١ ؛ الحموي ، معجم الادباء (ارشاد الاريب الى معرفة الاديب) ، ط١ ، دار الغرب الاسلامي، بيروت ، ١٩٩٣، ج٣ ، ص ١٢٨١ .

(٥) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ الكتبي، فوات بالوفيات ، ج١٣ ، ص٢٩١ ؛ مجيد ، تحسين حميد ، دراسات في تاريخ ديالى ، ط١ ، المطبعة المركزية، جامعة ديالى ، العراق ، ٢٠١٠ ، ص٣٦٣ .

(٦) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١٣ ، ص٢٩١، مجيد ، دراسات ، ص٣٦٣ .

(٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ الكتبي، فوات الوفيات ، ج١٣ ، ص ٢٩١ .

(٨) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١٣ ، ص٢٩١ .

(٩) الحموي ، معجم الادباء ، ج٣ ، ص ١٢٨١؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١٣ ، ص٢٩١

(١٠) المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ) ، التنبيه والاشراف ، تصحيح : عبد الله اسماعيل الصاوي ، الناشر : دار الصاوي ، القاهرة ، بلا. ت ، ص٢٩٨ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ ابن الجوزي ، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ج١٣ ، ص٩١ .

(١١) الذهبي ، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ، العبر في خبر من غبر ، تحقيق : ابو هاجر محمد بن السعيد بن بسيوني زغلول ، بيروت ، بلا . ت ، ج١ ، ص٤٣٢ .

(١٢) البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص ١٥٦ .

(١٣) المسعودي ، التنبية والاشراف ، ص ٢٩٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص ٩١ ؛ اليافعي ، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد (ت ٧٦٨هـ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة مايعتبر من حوادث الزمان ، وضع حواشيه : خليل منصور ، ط١ ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ج٢ ، ص ١٧٠

(١٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣، ص ٩١ .

(١٥) المسعودي ، التنبية والاشراف ، ص ٣٢٦ .

(١٦) الصابي ، ابو الحسن الهلال بن المحسن (ت ٤٤٨هـ) ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، تحقيق : عبد الستار احمد فراج ، الناشر : مكتبة الاعيان ، بلا.ت ، ص ٢٩ .

(١٧) الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير(ت ٣١٠هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، ط٢ ، الناشر: دار التراث ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ج١٠ ، ص ٧٣ ؛ البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص ٥١٥ ؛ ابن الاثير ،ابو الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ ، الناشر: دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٧ ، ج٦ ، ص ٥٠٦.

(١٨) الطبري ، تاريخ ، ج١٠ ، ص ١٤٧ ؛ مسكويه ، ابو علي احمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ) تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : ابو القاسم امامي ، الناشر: سروش ، طهران ، ٢٠٠٠ ، ج٥ ، ص ٥٥ .

(١٩) مسكويه ، تجارب الامم ، ج٥ ، ص ٥٥ ؛ الجوزي ، المنتظم ، ج١٣، ص ٧٩ .

(٢٠) الطبري ، تاريخ ، ج١٠ ، ص ١٤٧ ، مسكويه ، تجارب الامم ، ج٥ ، ص ٥٥ .

(٢١) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص ٧٩ .

(٢٢) الطبري ، تاريخ ، ج١١، ص٣١ ؛ ابن العمراني ،محمد بن علي بن محمد (ت٥٨٠هـ) ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق : قاسم السامرائي ، ط١ ، الناشر: دار الافاق العربية ، القاهرة ، ٢٠٠١، ص١٥٤ .

(٢٣) الطبري ، تاريخ . ج١١، ص٣١ ؛ الصابي ، تحفة الامراء في تاريخ الوزراء ، ص١٠٩ ابن العمراني ، الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص١٥٤ و ص٢٩٥ .

(٢٤) الصابي ، تحفة الامراء ، ص١١٠ .

(٢٥) ابن العمراني ، الانباء ، ص٢٩٥ .

(٢٦) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص٩١ .

(٢٧) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص٩١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق ، عمر عبد السلام تدمري ، الناشر : دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٩٣ ، ج٢٢ ، ص٢٦٣ ؛ اليافعي ، مراة الجنان ، ج٢ ، ص ١٧٠ .

(٢٨) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٦١ ؛ البغدادي ، تاريخ ، ، ج٣ ، ص١٥٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص٩١ ؛ الذهبي ، العبر، ج١ ، ص٤٣٢ .

(٢٩) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٦١ .

(٣٠) ابن النديم ، الفهرست ، ص ١٦١ ؛ البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٣ ، ص ١٥٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص٩١ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٣ ، ص ٣٥٤ ؛ اليافعي ، مراة الجنان ، ج٢ ، ص ١٧٠ ؛ الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد ، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢ ، ج٦ ، ص ١٢٠.

(٣١) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص ٩١ ؛ الذهبي ، العبر، ج١ ، ص ٤٣٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٢، ص ٨٩ ؛ اليافعي ، مرآة الجنان ، ج٢ ، ص ٢٦٣ .

(٣٢) الكتبي ، فوات الوفيات ، ج٣ ، ص ٣٥٣ ؛ الزركلي ، الاعلام ، ج٦ ، ص ١٢٠ .

(٣٣) الصابي ، تحفة الامراء ، ٣٠٥ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٤ ، ص ٥٦ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ١٨٢٣ ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ، تحقيق :أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، الناشر: دار إحياء التراث ، بيروت ، ٢٠٠٠، ج٢١ ، ص٢٤٥ .

(٣٤) الطبري، تاريخ ، ج١١ ، ص٣٥٩ ؛ ابن النديم، الفهرست، ص١٦١ الحموي ، معجم الادباء، ج٤ ، ١٨٢٣.

(٣٥) ابن العمراني ، الانباء ، ص ١٥٣ .

(٣٦) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٦ .

(٣٧) الطبري ، تاريخ ،ج١٠ ، ص١٤٧ و ج١١ ، ص٣٥٩ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ .

(٣٨) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج٤ ، ص١٨٢٣ ؛ الذهبي ، تاريخ ، ج٢٥ ، ص١٠٨.

(٣٩) تحفة الامراء ، ص ٣٠٥- ٣٠٦ .

(٤٠) الصابي ، تحفة الامراء ، ص ٣٠٦

(٤١) الصابي ، تحفة الامراء ٣٠٦ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٤ ، ص ٥٦ – ٥٧ ؛ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي ، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ م، ج٤٣ ، ص ١٢١؛ الذهبي ، تاريخ ، ج٢٥، ص ١٠٧- ١٠٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٥ .

(٤٢) معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٤ .

(٤٣) الصابي ، تحفة الامراء ، ٣٠٦ .

(٤٤) الجوزي ، المنتظم ، ج١٣ ، ص ٦١ .

(٤٥) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٦.

(٤٦) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٦.

(٤٧) مجيد ، دراسات في تاريخ ديالى ، ص ٣٦٨ – ٣٦٩ .

(٤٨) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٤ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٦ .

(٤٩) تاريخ ، ج٢٥ ، ص ١٠٧ .

(٥٠) الذهبي، العبر ، ج٢، ص ٤٨؛ الصفدي، الوافي، ج٢١، ص٢٤٥؛ اليافعي، مراة الجنان ، ج٢، ص ٢٣٧ .

(٥١) ابن العمراني ، الانباء ، ص ١٥٣ .

(٥٢) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج٤٣ ، ص ١٢٠ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٤ ، ص٥٦ ؛ الذهبي ، تاريخ ، ج٢٥ ، ص ١٠٦ ؛ اليافعي ، مراة الجنان، ج٢ ، ص ٢٣٧ .

(٥٣) الطبري ، تاريخ ، ج١١ ، ص٣٥٩ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ ياقوت الحموي ، معجم الادباء ،ج٤ ، ص ١٨٢٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٥ .

(٥٤) البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٠ ، ص٣٧٤ .

(٥٥) معجم الادباء ، ج٦ ، ص٢٤٦٨ .

(٥٦) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٧ ، ص ١٧٠ ؛ الذهبي ، العبر، ج٢ ، ص ٤٨ ؛ اليافعي ، مراة الجنان ، ج٢ ، ص ٢٣٧ .

(٥٧) ياقوت الحموي ، معجم الادباء ، ج٤ ، ص ١٨٢٤ – ١٨٢٥ .

(٥٨) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٢١ ، ص٢٤٦ .

(٥٩) مجيد ، دراسات ، ص٣٧٠ .

(٦٠) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص ٣٠ ؛ القفطي ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ) ، اخبار العلماء باخبار الحكماء ، تحقيق : ابراهيم شمس الدين ، الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص١٨٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، الناشر: دار الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ج١٢ ص٤٧٧ .

(٦١) الزركلي ، الاعلام ، ج٥، ص١٠٦ .

(٦٢) مسكويه ، تجارب الامم ، ج٧ ، ص ٤٦٢ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص ٣١ ؛ القفطي ، اخبار العلماء ، ص١٨٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٧، ص٢٥٧ .

(٦٣) الزركلي ، الاعلام ، ج٥ ، ص١٠٦ .

(٦٤) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ .

(٦٥) القفطي ، اخبار العلماء ، ص١٨٧ .

(٦٦) مسكويه ، تجارب الامم ، ج٧ ، ص٤٦٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص٣٠-٣١ ؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٢٧ ، ص٢٥٧ .

(٦٧) السمعاني ، ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ) ، الانساب ، تقديم : عبد الله عمر البارودي ، الناشر: دار الجنان ، بيروت ، ١٩٨٨، ج١ ، ص٣٧٠ .

(٦٨) مسكويه ، تجارب الامم ، ج٧ ، ص٤٦٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج١٥ ، ص٣١ ؛ القفطي ، اخبر العلماء ، ص١٨٧ ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٢ ، ص٤٧٧ .

(٦٩) مجيد ، دراسات ، ص٣٧٣ .

(٧٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص ٢٤٨ .

(٧١) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ البغدادي ، اسماعيل باشا ، هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية في استانبول سنة ١٩٥١ اعادت طبعة بالاوفست دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا.ت ، ص٥١٣ ؛ ابو زيد ، بكر بن عبد الله ، طبقات النسابين ، ط١، الناشر: دار الرشد ، الرياض ، ١٩٨٧ ، ص ٨١ ؛ مسكويه ، تجارب ، ج٥ ، ص ٤٢٨ .

(٧٢) الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله (ت٣٣٥هـ) ، أخبار الراضي بالله والمتقي لله / تاريخ الدولة العباسية / من كتاب الأوراق ، تحقيق: ج هيورث دن ، الناشر: مطبعة الصاوي ، مصر١٩٣٥ م ، ص٤ و ص ٨١ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ .

(٧٣) الصابي ، كتاب اخبار الراضي ، ص ٨١ ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج٧ ، ص٤٦ .

(٧٤) المسعودي ، التنبيه والاشراف ، ص٣٣٧ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج٥ ، ص٤٢٩ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١٨ ، ص ١٢٧ .

(٧٥) الطبري ، تاريخ ، ج١١ ، ص٢٩٩-٣٠٠ ؛ الصابي ، كتاب اخبار الراضي ، ص ٨١

(٧٦) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص ٢٤٨ .

(٧٧) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص ٢٤٨ .

(٧٨) مسكويه ، تجارب الامم ، ج٥ ، ص ٤٢٨ ؛ ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ ؛ البغدادي ، هدية العارفين ، ص٥١٣ ؛ ابو زيد ، طبقات النسابين ، ص ٨١ .

(٧٩) البغدادي ، هدية العارفين ، ص٥١٣ ؛ ابو زيد ، طبقات النسابين ، ص٨١ .

(٨٠) الطبري ، تاريخ ، ج١١ ، ص ٣٨٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج٤ ، ص ٢٤٨ ؛ الكتبي ، فوات الوفيات ، ج١٨ ، ص ١٢٧

(٨١) ابن النديم ، الفهرست ، ص١٦١ .

(٨٢) البغدادي ، هدية العارفين ، ص٤٤٥ .

(٨٣) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١٧ ، ص١٥٩ .

(٨٤) الطبري ، تاريخ ، ج١٠ ، ص١٣٣ .

(٨٥) ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابراهيم (ت ٦٨١هـ) ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس ، الناشر: دار صادر، بيروت ، ١٩٩٠، ج٦ ، ص٢٥٤ .

Summary:

The cultural renaissance of the Arab Islamic State has reached its peak for centuries. The Islamic cities became the goods of science and literature, and became a field for every one of the virtues of Spock. We did not mention the scholars, wise men, writers and politicians whose reputation spread over the horizons. In the aspects of life, which enriched science, administration and politics with special offers witnessed by history, among these families (the family of the surgeon) with knowledge and virtue and dignified blessings, has gained the honor and a lot of spiritual and political influence, and has made itself a moratorium on authorship and teaching to fuel the light of knowledge .The sons of their people, and the sea of knowledge flourished, and the suns of their sciences were brightened, and the springs of their literature spread, and many scholars, ministers, and administrators emerged from this family, and we shall mention them during this research .